

شرح دليل الطالب للشيخ أحمد القعيمي 5- الماء النجس

أحمد القعيمي

قال الثالث من انواع المياه نجس يحرم استعماله يحرم استعماله لا في رفع حدث ولا في زوال خبث ولا تناوله الا لضرورة الا اذا اضطر الى ذلك الضرورة ما هي عندنا - [00:00:02](#)

هي الحالة التي نعم كيف يعني احسنت واذا لم يأخذ من هذا الماء نجس سيموت عموما الضرورة هي التي اذا آآ لم يتناول هذا محرم فانه يخشى على نفسه التلف - [00:00:23](#)

وهذا التلف اما بسقوط عضو منه او انه يموت يخشى على نفسه ان يموت بان يخاف على نفسه التلف. فاذا خاف على نفسه التلف اباحت له الضرورة قال نجلس يحلم استعماله الا لضرورة ولا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث - [00:00:46](#)

هذا النجس وهو ما وقعت فيه نجاسة وهو قليل المال الذي اقل من قلتين اذا وقعت فيه نجاسة مجرد ملاقة النجاسة فانه ينجس فانه ينجس سواء تغير او لم يتغير - [00:01:06](#)

واما اذا كان كثيرا فانه لا ينجس يعني اذا كان قلتين فاكثر فانه لا ينجس الا ايش اذا تغيرت اما اذا لم يتغير فانه لا ينجس. قال وكان كثيرا وتغير بها. يعني بهذه النجاسة الواقعة احد فيه احد او صافه - [00:01:23](#)

احد اوصافه الثلاثة الطعم او اللون او الريح والدليل على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الماء يكون في الفلات من الارض وما ينبوه يعني يرد عليه من السباع والدواب - [00:01:43](#)

فقال اذا كان الماء كلتين لم يحمل ايش الخبث. وفي رواية لم يرجسه شيء. وهذا يدل بمفهومه انه اذا كان اقل من قلتين فانه ينجس مجرد ايش الملاقة مجرد الملاقة. ثم ذكر المؤلف رحمه الله كيفية تطهير الماء النجس فقال فان زال تغيره بنفسه - [00:02:06](#)

ما زال تغير هذا الماء الكثير آآ ثلاث طرق في تطهير الماء النجس الكثير. الطريقة الاولى ان يزول تغيره بنفسه زالت منه الرائحة رائحة نجاسة او اه ذهبت منه صفة - [00:02:30](#)

طعم النجاسة وكذلك ذهبت منه لون ايش؟ النجاسة بنفسه فانه يطهر فانه يطهر طيب كيف يطهر يعني اذا زالت منه اذا كان هو طعمه طعم نجاسة كيف يعرف ان الطعم قد زال منه - [00:02:49](#)

ها يذوق يعني يشرب منه حتى كل يوم يشوف ها ينظر هل زال الطعم النجس او لا كل يوم يعني ماذا يفعل احسنت ذكرها اللبدي قال انه يكفي غلبة الظن. لا يشترط ان يذوق - [00:03:16](#)

يذوق النجاسة كيف يكفي ان يغلب على ظنه ان الطعم زاد طعم نجاسة. ذكرها اللبدي في حاشيته على النيل. قال فان زال تغير نفسه طهر الطريقة الثانية تطهير الماء الكثير النجس - [00:03:39](#)

او باضافة طهور اليه نضيف له طهور كثير ايضا قلتان فصعدوا نضيفها الى هذا الماء الكثير النجس. حتى يزول التغير حتى يزول التغير الطريقة الثالثة قال او بنزح منه نزح يعني نسحب - [00:03:54](#)

من هذا الكثير ويبقى بعد النزح ماء كثير ايضا قلتان فصاعدا وقد زال عنه ايش التغير ويبقى بعده كثير فانه طهر يعني صار طهورا صار طهورا طيب المال قليل الذي قال من قلتين - [00:04:17](#)

ذكرنا انه يتنجس بمجرد ايش ملاقة النجاسة سواء تغير ولا ما تغير. كيف نطهره ما هي طرق تنظيفي لتطهيره ها؟ احسنت بالاضافة باضافة ماء كثير يعني قلتان فصاعد لو تغير - [00:04:40](#)

بنفسه لو زار التغير بنفسه مم ها ايش انا تراني ذكرت الماء الطهور القليل الذي لم يتغير. ما في تغير اصلا فكيف يزود غير نفسي اذا

هناك طريقة واحدة فقط - 00:05:01

لتطهيره سواء تغير او لم يتغير. باضافة شيء كثير ماء كثير يعني قلت ان فصاعدا قلتان فصاعدا فان كان متغيرا فحتى يزول التغير منه وان كان غير متغير بالنجاسة فانه نضيف لها قلتين فقط - 00:05:25

يحكم بطهارته هذه الطريقة واحدة فقط في تطهير الماء النجس الذي هو قل من قلتين طبعاً هذي مسائل دقيقة لا تحصل عندنا ولله الحمد لكنها شاهدناها حصلت في بعض الدول التي حصلت فيه قلاقل وحروب - 00:05:42

ثم ذكر اه رحمه الله الكثير قالوا والكثير قلتان قلتان تقريبا المراد القلة هنا هي خلال حجر بفتح الجيم والهاء وهي قرية كانت بالقرب من المدينة والكثير قلتان تقريبا واليسير ما دونهما - 00:06:04

تقريباً وهما قال خمسمئة رطل بالعراق طبعاً ذكرنا سابقاً في دروس سابقة ان الابطال عندنا تكون لايش في الغالب ان هذه ايش بالعراق لماذا الامام احمد رحمه الله انه كان في ايش؟ في العراق. والعلماء ايضاً آ ابن قدامة رحمه الله وغيره - 00:06:34
اه حتى هنا المؤلف ذكر الشامي ايضاً خمسمئة رطل بالعراق. والرطل بفتح الراء وكسرهما نريد ان نحول هذه القلتان الى كيلو واط تم كيلو من الماء هذا ها ميتين وسبعين - 00:06:57

كيلو متر ولا كيلو غرام هم كيف يا شيخ جبتها يعني؟ هكذا بدون ها كيف ها كم ست مئة لتر يعني قارورة بريالين اقل منها بقليل يعني كيف اللي حضر معنا في - 00:07:19

ها ايش كيف طيب توصلت؟ نعطيك الطريقة حتى تتوصل وذلك المساحة ذراع وربع طولاً وعرضاً وعمقاً ومراد بالذراع هو ذراع اليد من الادمي والذراع طبعاً تقريبا يصل كم هم ستين - 00:07:48

انا اقصى شيء وصلت له نصف متر يعني صفر فاصلة اثنين وخمسين اربعة وخمسين يعني اقل من ستين لكن قد يوجد ستين لكنهم ما ذكروا الا هذه الرطل طبعاً احنا نحوله الى - 00:08:28

مماثل ثم الى غرامات والى ان نصل الى النتيجة نعطيك النتيجة الطريقة وكل واحد اذا كان عنده جوال جيد انه يعمل به الان يعني ندخل في مادة رياضياتنا هذه الاشياء مهمة جداً يعرفها الانسان - 00:08:47

ثم يعني يطبق النتائج قد تختلف من عالم الى عالم لكننا سنسير الان على ما ذكره العلماء المعاصرين وغيرهم ايضاً حتى الحنابلة ايضاً الرطل يساوي كم مثقال تسعين مثقال والمثقال هو الدينار الاسلامي - 00:09:04

الدينار الاسلامي والدينار هذا كم وزنه بالغنمات الان ها قيل انه ثلاثة ونص اربعة وربع يعني اربعة فاصل كم خمسة وعشرين طبعاً هذا الذي عليه الكثير من المعاصرين وفعلوا لما بحثوا في المتاحف في المانيا وغيرها - 00:09:30

وجدوا ان اكثر الدنانير تصل لهذا يعني بعضهم قال اربعة فاصلة اربعة وعشرين والشيخ ابن عثيمين طبعاً وغيرهم من العلماء من الف وكتب وجدوا ان اكثر الدنانير في العالم الغربي التي سلبت طبعاً هي تركت سلبت من المسلمين واحتفظوا بها - 00:09:59

وجدوا ان الدنانير الذهبية تصل الى اربعة وربع طيب الان نظرب تسعين في هم في اربعة وربع ما شاء الله عليك صحيح ثلاث مئة واثنين وثمانين ونصف ثم ماذا نفعل - 00:10:20

ايه احسنت نضربها في خمس مئة ثم يخرج الناتج ماذا صحيح مئة وواحد وتسعين غرام وفاصلة مئتين وخمسين نقسمها على ها على الف خمس مئة رطل العراقي هذا المؤلف ذكرها - 00:10:48

كم مئة واحد وتسعين مصر خمسة وعشرين ربع صحيح كيلو لاسف الشريعة الرياضيات العدد مساكين طيب مئة وواحد وتسعين وربع كيلو طيب هناك سؤال للاختصاص يمكن بعضكم عنده في تخصص في الرياضيات انا التقيت بشخص ادرسه فقه فاذا هو

ماجستير في الرياضيات - 00:11:27

اخرجني يعني مئة وواحد الكيلو هذا هل هو يقابل اللتر هم متر حجم صحيح هل يقابله هم ما تذكرون ما تذكرون انتم في درس اقصر يا شيخ اجي اجي الكيلو اللتر لتر - 00:11:58

هل هو نفس الكيلو ها يعني هل اذا اتينا بكيло من الماء؟ طبعاً الكيلو عندنا تنكيل في عرفنا هو وزن بينما الفقهاء الكيل عندهم حجم

يعني نحن غيرنا يعني خرجنا عن معهود الفقهاء فالكيلو موجود عندنا - [00:12:30](#)

عطني خمسة كيلو برتقالة معناها بالثقة بينما الصاع عندهم والكيل حجما فاذا اتينا بكيلو من الماء هل يساوي لتر من الماء ام لا لا بالعكس سويه تماما نسويه تماما والدرس الاخسر اتى احد الطلاب يعني تجربة اتى برتر ماء مع لتر مع كيلو يعني - [00:12:54](#)

تبريد الماء ثم وزناه فاذا هو كيلو بالضبط فاذا هو كيلو بالضوء فهذه الطريقة لتحويل طبعا ارطالها نستعملها في مواطن كثيرة هنا وفي ايش بالاغتسال قالوا ويتوضأ بيعد ويغتسل بالصاع - [00:13:26](#)

وكذلك في الزكاة والفقهاء ذكروا الحنابلة ذكروا ان ينبغي انه ينبغي لطلاب العلم ان يتخذ نفسه صاعا من يتخذ لنفسه صاعا ولما ذهبت الى المدينة وجدت ان كثير من طلاب العلم عندهم مدود بعضهم عندها مدود - [00:13:47](#)

المد هو ربع وبالسند طبعا عنده سند الى الرسول صلى الله عليه وسلم الى عهد رسولنا هذا يعني موجود في المدينة يباع في من ذهب الى المدينة يأخذ فيه يعني يأخذ من بعض المحلات التي تصنع - [00:14:05](#)

مد وفيه سند ايضا صاحب المحل يعطيك سند وجر من بعض طلاب العلم هناك بعض المشايخ التقيت معهم فقالوا انه مقارب يعني هو صحيح حتى ان بعضهم اه كل واحد عنده هذا مد مصنوع - [00:14:19](#)

بيد وهذا مد مصنوع بيد اخرى لما وزنوا التمر رأوه يعني متساوي جدا في فروق بسيطة جدا يعني لا لا يأبه لها او لا تؤثر عموما اه الذراع كذلك سيأتينا في مسافة ايش - [00:14:34](#)

القصر ولعلنا اذا اتينا مسألة قصر اهل الدمام مساكين لا يقصرون مسافة طويلة مساكين مذهب يحرمهم من القصر لكن لا بأس بالعمل بالقول الثاني ان الذراع عندنا المسافة القصر الميل عندنا ثلاثة الاف ذراع - [00:14:56](#)

والموجود الان المفتى به مشهور عند الناس ها لا لا الميل اه ستة الاف ذراع والمفتري عند الناس ثلاثة الاف وخمس مئة وهو مذهب المالكية غيرهم لكن الحنابلة والشافعية ستة الاف ذراع. الذراع هذي ستأتينا ان شاء الله. المراد بالذراع هنا هو ذراع اليد واقصى ما وجدته في - [00:15:16](#)

ذراع طول الذراع ما ادري يمكن في اطول انه يكون صفر صفر فاصلة ايش؟ اربعة وخمسين يعني نصف متر زيادة ومساحتها ذراع وربع طولها وعرضا وعمقا - [00:15:40](#)